التاريخ:
٤ يناير ٢٠٢٥

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه زيادة في فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
٤ يناير ٢٠٢٥

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه زيادة في فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت الدولة اتجاهًا مقلقًا لإزالة الغابات، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة المتنقلة. تفتخر البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 62 مليون هكتار، بغطاء شجري يقدر بحوالي 47 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن هذه الخضرة مهددة، حيث شهدت خسارة صافية تزيد عن 727,830 هكتار، مما يشير إلى تغيير سلبي بنسبة تقريبًا 1.32% في استقرار غطاء الأشجار.

تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تأثرت ملايين الهكتارات ونتج عن ذلك انبعاثات لثاني أكسيد الكربون. شهد عام 2021 وحده خسارة أكثر من 67,180 هكتارًا من غطاء الأشجار، حيث شكلت الزراعة المتنقلة الجزء الأكبر من هذه الخسارة. وقد كان هذا النمط من تغيير استخدام الأراضي لأغراض زراعية مستمرًا على مر السنين، مما أدى إلى تأثير تراكمي كبير على غابات البلاد وانبعاثات الكربون.

بالإضافة إلى إزالة الغابات المستمرة، أبلغت جمهورية أفريقيا الوسطى مؤخرًا عن حادث حريق في منطقة نانا-مامبيري، مما يسلط الضوء على التحديات البيئية التي تواجهها البلاد. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث لا يزال منخفضًا نسبيًا، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه حريق واحد فقط في 4 يناير 2025، فإن إمكانية تفاقم الحرائق لفقدان غطاء الأشجار تعد مصدر قلق.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على دورة الكربون ويساهم في تغير المناخ، ولكن له أيضًا تداعيات على التنوع البيولوجي، ودورات المياه، وسبل عيش المجتمعات المحلية. يسلط الاتجاه المستمر الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة لتحقيق التوازن بين احتياجات التنمية الزراعية والحفاظ على البيئة.